Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 32 (2023) • P: 60 - 42
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

English distance learning difficulties in light of Corona pandemic from the perspective of primary school students in Alquwayiyah province

Mrs. Sara Saad Alyabis*[1], Prof. Eman M. A. Alruaithi[2]

[1] Ministry of Education | KSA

[2] College of Education | Imam Mohammad Ben Saud Islamic University | KSA

Received: 14/05/2023

Revised: 25/05/2023

Accepted: 18/06/2023

Published: 30/08/2023

* Corresponding author: sarasoy@icloud.com

Citation: Alyabis, S. S., & Alruaithi, E. M. (2023). English distance learning difficulties in light of Corona pandemic from the perspective of primary school students in Alquwayiyah province. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(32), 42 – 60. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Y140523

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the English distance learning difficulties in light of Corona pandemic from the perspective of primary school students in Alquwayiyah province. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was followed, where a questionnaire was used to collect data, which consisted of four main aspects for difficulties in learning skills (listening, speaking, reading, and writing). The study sample consisted of (367) students from the upper grades (fourth, fifth, sixth) of the elementary school. The most important findings of the study were as follows: Students of the upper grades of the elementary school in Alquwayiyah province facing difficulties in English distance learning difficulties in light of Corona pandemic, at a high degree, with a difficulty rate of 71.7%. The difficulties of learning the speaking skill ranked first with a difficulty of 74.9%, followed by the learning of writing skill which ranked second with a difficulty of 72.9%, then the learning of listening skill which ranked third with a difficulty of 70.8%, and finally the learning of the reading skill which ranked fourth with a difficulty of 68.2%. There are statistically significant differences between the difficulties of reading English skill in distance learning through Madrasati platform from the students' perspective due to the difference of the grade. There are no statistically significant differences between the difficulties of distance learning of the skills: listening, speaking, and writing in English through Madrasati platform from the students' perspective due to the difference of the grades. Also, there are no statistically significant differences between the difficulties of distance English language learning skills through Madrasati platform from the students' perspective due to previous experiences in learning English.

Keywords: Difficulties, English Language Curriculum, Distance Learning, Covid-19.

صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية

أ. سارة سعد اليابس*[1]، أ.د / إيمان بنت محمد بن أحمد الرويثي[2]

[1] وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

[2] كلية التربية | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية. وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، والتي تكونت من أربعة محاور أساسية لصعوبات تعلم مهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة). فيما تكونت عينة الدراسة من (367) طالبا وطالبة من الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس). وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي: يواجه طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية صعوبات في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية ككل عن بُعد في ظل جائحة كورونا بدرجة مرتفعة، وبنسبة صعوبة 71.7%. وجاءت صعوبات تعلم مهارة التحدث في المرتبة الأولى بنسبة صعوبة 74.9%، تلتها صعوبات تعلم مهارة الكتابة في المرتبة الثانية بنسبة صعوبة 72.9%، ثم صعوبات تعلم مهارة الاستماع في المرتبة الثالثة بنسبة صعوبة 70.8%، وأخيراً صعوبات تعلم مهارة القراءة في المرتبة الرابعة بنسبة صعوبة 68.2%. وجود فروق دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية عن بُعد عبر منصة مدرستي من وجهة نظر الطلبة تُعزى إلى اختلاف الصف الدراسي. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم مهارات الاستماع والتحدث والكتابة باللغة الإنجليزية عن بُعد عبر منصة مدرستي من وجهة نظر الطلبة تُعزى إلى اختلاف الصف الدراسي. كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم مهارات اللغة الإنجليزية عن بُعد عبر منصة مدرستي من وجهة نظر الطلبة تُعزى إلى الخبرات السابقة في تعلم اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، منهج اللغة الإنجليزية، التعليم عن بُعد، جائحة كورونا.

1.المقدمة.

يشهد العالم في العصر الحديث تأثيراً متنامياً لظاهرة العولمة والتبادل الثقافي، والانفتاح في مختلف المجالات والتخصصات؛ الأمر الذي أدى إلى ضرورة الاهتمام بإعداد أجيال شابة قادرة على التواصل والتداول الحضاري الإيجابي مع شعوب العالم على اختلاف ثقافاتها. وفي ضوء ذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية ورفع مستوى المهارات اللغوية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب والطالبات. حيث تعد اللغة الإنجليزية من أهم لغات العصر الحديث للتواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة؛ فهي إحدى اللغات الرسمية المعمول بها في المحافل الدولية، إضافة إلى أنها لغة العلوم بمجالاتها المختلفة.

ويتطلب الإلمام الجيد باللغة الإنجليزية إتقان مهارات أربع، هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، حيث يبدأ الفرد بالاستماع إلى اللغة، ثم يبدأ في نطقها، وبعدها يتعلم كيفية قراءتها في شكلها المكتوب، وأخيراً تأتي مرحلة الكتابة (الحمادي، 2020). وقد حددت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية المبادئ التي تقوم عليها مناهج اللغة الإنجليزية المطورة في وثيقتها، ويأتي في مقدمة تلك المبادئ تحقيق التواصل والتفاعل لدى المتعلمين في مختلف المواقف والسياقات، الأمر الذي يتحقق بشكل مثالي من خلال التكامل بين مهارات اللغة الأربع (Saudi English Language Framework [SELF], 2014).

وتشير رحاب العريفي (2020) إلى أنه نظراً لأهمية تعليم اللغة الإنجليزية للأجيال الصاعدة منذ الصغر؛ فقد أدرك القائمون على التعليم في المملكة العربية السعودية ضرورة إدخال اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم العام اعتباراً من المرحلة الابتدائية؛ فوضعت لها الأهداف، وصممت لها المناهج. وكان الدافع إلى ذلك هو أن طلبة المرحلة الابتدائية الأصغر سناً يكونون أكثر مرونة في اكتساب اللغة، ولديهم فرصة أكبر لتطوير الطلاقة في اللغة الإنجليزية.

ويواجه العديد من المتعلمين صعوبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية، وتظهر هذه الصعوبات في اكتساب مهارات الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة، أو التحدث؛ بل وفي التحكم الذاتي في نطقها، وقد يكون السبب في ذلك عدم اكتراث المتعلم بأهمية اللغة الإنجليزية، وعدم إدراكه لحاجته إليها حتى يتمكن من استكمال مسيرته التعليمية والانخراط في المجتمع. وتقع مسؤولية تعليم اللغة الإنجليزية على عاتق المعلم والمنهج على حدٍ سواء؛ فنجاح عملية تعلم اللغات الأجنبية يقع 55% منه على عاتق المعلم، بينما 45% المتبقية ترجع إلى الظروف الأسرية للمتعلم ودافعيته نحو اكتساب لغة جديدة، بالإضافة إلى المنهج الدراسي (قادري، 2018).

ولا شك أن تكنولوجيا التعليم أسهمت في تحديث وسائل الاتصال من خلال شبكة الإنترنت، وأجهزة الحاسب، والهواتف الذكية. كما أسهمت في تطوير أساليب التعليم التقليدية، بحيث أصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، من حيث المشاركة، والتفاعل، والحوار، والتحليل، والاستنتاج. ويعدّ استخدام أدوات التكنولوجيا في التعليم من الوسائل التعليمية الحديثة التي أثبتت تفوقها، وأصبحت مرجعاً مهماً لأطراف العملية التعليمية، بعد أن حققت تغيراً جذرياً في عملية التعّلم، وجعلتها أكثر فائدة ومتعة وسهولة، وذلك نظراً لما توفره من خدمات وتطبيقات تجعل المتعلم يحصل على ما يريده من معلومات مفيدة في أي وقت ومن أي مكان (الهباهبة، 2018).

ولم يعد التعليم في العصر الحديث حكراً على الصفوف التقليدية في المدارس؛ فمع الظروف التي يمر بها العالم في ظل انتشار جائحة كورونا (Covid-19)، اضطرت العديد من الدول إلى تعليق الدراسة، ومن ثم إنشاء منصات تعليمية مختلفة لاستمرار العملية التعليمية عن بُعد (محمود، 2020). وفي المملكة العربية السعودية تم إنشاء منصة "مدرستي" لتوفير الأمن والسلامة لكل من الطلاب والمعلمين على حدٍ سواء في ضوء إجراءات التباعد الاجتماعي، وتضم المنصة العديد من الأدوات التعليمية لدعم العملية التعليمية عن بُعد، وتهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات والمعارف المطلوبة. وتستخدم المنصة في فصولها الافتراضية برنامج مايكروسوفت تيمز (Teams)، لتوفير التفاعل بين المعلم والمتعلم (منصة مدرستي، 2021).

وتشير مروة الأضم (2020) إلى أن جائحة كورونا فاجأت الجميع، نظراً لانتشارها بشكل متسارع في العالم أجمع، الأمر الذي تطلب من المسؤولين تغيير نمط التعليم في أسرع وقت ممكن من البيئة التقليدية إلى البيئة الإلكترونية بشكل كامل؛ مما تسبب في صعوبات لدى أطراف العملية التعليمية، نظراً لتخوفهم من هذا الأسلوب الجديد الذي لم يعتادوا عليه.

تأسيساً على ما سبق، ونظراً لأهمية تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية منذ الصغر في مراحل تعليمية مبكرة، والظروف التي يمر بها العالم والمملكة العربية السعودية من انتشار جائحة كورونا بشكل مفاجئ، وما تمثله من خطورة على الأبناء، وضرورة اعتماد التعليم عن بُعد، وما صاحبه من صعوبات؛ فإنه من الأهمية التعرف على طبيعة الصعوبات التي واجهت المتعلمين في المرحلة الابتدائية لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية المتمثلة في الاستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث، أثناء التعلم عن بُعد.

2-1 مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطوير الذي قامت به وزارة التعليم لمناهج اللغة الإنجليزية؛ إلا أن المخرجات التعليمية لم ترق إلى مستوى الطموحات التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من توظيف اللغة في مواقف حية خارج الفصل الدراسي، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات، حيث أسفرت دراسة أبو صلاح (2017) عن وجود صعوبات بدرجة مرتفعة تواجه طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، كما توصلت دراسة العطوي (2017) إلى وجود صعوبات تواجه طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية. في حين أرجعت دراسة قادري (2018) صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى العوامل الشخصية للمتعلم أولاً، ثم العوامل التربوية، في حين يرجع أولياء الأمور هذه الصعوبات إلى معلم اللغة الإنجليزية ثم إلى عوامل اجتماعية. كما توصلت دراسة الهويشل (2019) إلى أن درجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة الخرج من مهارات تنمية الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة متوافرة بدرجة ضعيفة. كما توصلت دراسة الحمادي (2020) إلى وجود صعوبات في تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمات بدرجة مرتفعة. أما دراسة العريفي (2020) فتوصلت إلى وجود صعوبات تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية، بعضها يعود إلى المعلمة، وبعضها لطرق التدريس المتبعة، في حين أن بعض هذه الصعوبات يرتبط بالمقرر والبيئة المدرسية. كما توصلت دراسة سليمان (Suliman, 2020) إلى أن الطلاب يواجهون العديد من الصعوبات في تعلم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، بسبب بعدهم عن ممارسة اللغة، والتخوف من التواصل الشفهي وجهاً لوجه.

من جهة أخرى، تطرقت العديد من الدراسات إلى معوقات التعليم عن بُعد، حيث توصلت دراسة إبراهيم وأبو راوي (2020) إلى وجود معوقات تقف دون استخدام التعليم عن بعد في العملية التعليمية، أهمها عدم الخبرة الكافية باستخدام الحاسب الآلي، ونظراً لأنه يتطلب وقتاً أطول. أما دراسة القحطاني (2020) فتوصلت إلى وجود معوقات بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين في تطبيق التعليم الإلكتروني عن بُعد. كما توصلت دراسة محمود (2020) إلى أن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بُعد جاءت متوسطة، في حين توصلت دراسة كل من (الأضم، 2020م؛ صفر، 2020م؛ العتيبي، 2020) إلى وجود العديد من التحديات التي واجهت الأسر في تعليم أبنائها في ظل انتشار جائحة كورونا (Covid-19). وأسفرت دراسة العنزي (2020) عن وجود معوقات عدة واجهت أولياء الأمور عند استخدامهم نظام التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.

كما تطرقت بعض الدراسات إلى صعوبة تدريس اللغة الإنجليزية عن بُعد، حيث توصلت دراسة الهباهبة (2018) إلى أن تقديرات طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية الأكثر أهمية لمدى استخدام أدوات التقنية والتعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كانت بحسب الترتيب التنازلي البيئة المدرسية، الأسرة، المعلم، الطالب. كما توصلت دراسة الجعافرة (2020) عن وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة لدى معلمي اللغة الإنجليزية لاستخدام برامج التعلم عن بُعد. في حين أسفرت دراسة السبوع (2021) عن توظيف معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا بدرجة مرتفعة.

وعلى الصعيد الميداني، ونظراً لخبرة الباحثة وتخصصها في اللغة الإنجليزية، علاوة على خبرتها في الإرشاد الطلابي لمدة خمسة عشر عاماً؛ فقد قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الابتدائية بالتعليم العام الحكومي بمحافظة القويعية قوامها (٢٧) طلبة بالصفوف العليا، حيث أسفرت النتائج على اتفاق عينة الدراسة الاستطلاعية على الصعوبات التي تواجههم في دراسة اللغة الإنجليزية عن بُعد بنسبة (٩٣%).

وتأسيساً على ما سبق، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود صعوبات تواجه الطلبة أثناء عملية التعلم عن بُعد بوجه عام، وتعلم اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت موضوع تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، على حد علم الباحثة، فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في قلة المعلومات المتعلقة بصعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وخصوصا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية.

3-1 أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟

وتنبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما صعوبات تعلُّم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟

2- ما صعوبات تعلُّم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟
3- ما صعوبات تعلُّم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟
4- ما صعوبات تعلُّم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية تُعزى إلى (الصف الدراسي، الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية)؟

4-1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.

وتنبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على صعوبات تعلُّم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.
2- التعرف على صعوبات تعلُّم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.
3- التعرف على صعوبات تعلُّم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.
4- التعرف على صعوبات تعلُّم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.
5- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية تُعزى إلى (الصف الدراسي، الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية).

5-1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية إتقان مهارات اللغة الإنجليزية في العصر الحديث في التواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة.
- تأتي الدراسة تلبية للتوجه العام العالمي نحو التعليم عن بُعد نظراً للظروف التي يمر بها العالم من انتشار جائحة كورونا، وضرورة الاستمرار في العملية التعليمية.
- تكمن أهمية الدراسة في تناولها مهارات لغوية تفاعلية حيّة، ذات أهمية كبيرة لطلبة المرحلة الابتدائية، لإعداده الإعداد اللغوي التواصلي المناسب قبل الانخراط في المراحل الدراسية المتقدمة، وهو ما يحقق مهارات القرن الحادي والعشرين.

- **الأهمية التطبيقية:**

- من المأمول أن تكشف نتائج الدراسة عن أهم الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الابتدائية أثناء تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد، وما يعانيه أولياء الأمور في هذا الإطار، في محاولة لإيجاد حلول من خلال تطوير العمل عن طريق المنصات التعليمية.
- قد تكشف الدراسة عن أكثر مهارات اللغة الإنجليزية صعوبة في التعليم عن بُعد، حيث إن لكل مهارة متطلباتها الخاصة، الأمر الذي ربما يساعد المسؤولين عن المنصات التعليمية، وأصحاب القرار لإيجاد حلول ناجعة لها.
- من المأمول أن تساعد نتائج الدراسة في الكشف عن مكامن الضعف في استخدام وسائل التقنية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية عبر المنصات التعليمية لدى جميع أطراف العملية التعليمية، للعمل على علاجها.

- قد تبين نتائج الدراسة ما إذا كان تعلم اللغة الإنجليزية يتطلب إدراجه ضمن المواد الخاضعة للتعليم المدمج من عدمه، نظراً لاختلاف أساليب تعلم مهارات اللغة الإنجليزية.

1-6 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: واقع صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من حيث مهارات (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).
- **الحدود البشرية**: طبقت الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بالتعليم العام الحكومي.
- **الحدود المكانية**: طبقت الدراسة في محافظة القويعية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية**: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ (2021-2022).

1-7 مصطلحات الدراسة:

- **الصعوبات (Difficulties):** عرف المعجم الوسيط (2004) الصعوبات بأنها: "جمع صعوبة، ويقال اشتد الأمر وعَسُرَ، وصَعُبَ الأمر: عدَّه صعباً" (ص514).
  - **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها**: التحديات المعرفية والتقنية، ودافعية طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية التي تحول دون قدرتهم على اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) أثناء الدراسة عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
- **منهج اللغة الإنجليزية (English Language Curriculum):** يعرفه إطار عمل اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية (SELF, 2014) بأنه: "المنهج الذي يهدف إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة الإنجليزية في سياقات ذات مغزى، وبناء قدرة المتعلمين على إيصال أفكارهم باللغة الإنجليزية بطلاقة ودقة وثقة" (ص9).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه**: المنهج المقرر على طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والذي يهدف إلى إكسابهم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، باستخدام التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.
- **التعليم عن بُعد (Distance Learning):** يعرفه شقديح (2019) بأنه: "اكتساب الخبرات والمهارات التعليمية من خلال التفاعل باستخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة وتبادل المعرفة بكل يسر؛ فالمتعلم يتفاعل مع وسائط افتراضية يستطيع من خلالها التواصل والتفاعل مع مصادر التعلم والبيئة التعليمية؛ مما يسهل اكتساب المهارات في الجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي" (ص126).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه**: موقف تعليمي يمكن التواصل فيه بين معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية وطلبتهن في ظل من نطاقات جغرافية مختلفة، في وقت لا يستطعن فيه الانتظام في الفصول التقليدية، نتيجة انتشار جائحة كورونا. ويعتمد هذا الموقف التعليمي على استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية عبر المنصات التعليمية.
- **جائحة كورونا (Covid-19):** تعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2020) بأنها: "وباء انتشر في جميع قارات العالم وأصيب به عدد كبير من السكان، وهو من الأمراض المعدية المستجدة التي لم تكن معروفة من قبل، وقد يكون نشأ نتيجة لتحول أو تطور مورثات وراثية للكائنات المسببة للمرض من جراثيم وفيروسات وغيرها" (ص7).
  - **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها**: انتشار وباء معدٍ جديد في جميع أنحاء العالم؛ مما أدى إلى ضرورة التباعد الاجتماعي، ودفع وزارة التعليم إلى استخدام نظامي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لاستمرار العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية وخصوصاً المرحلة الابتدائية، وفي كافة المواد الدراسية، ومنها اللغة الإنجليزية.

2-الإطار النظري.

2-1-التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا:

ألقت جائحة كورونا التي اجتاحت العالم مطلع العام 2020م بظلالها على مختلف القطاعات ومنها قطاع التعليم، حيث أدت الإجراءات الاحترازية إلى إغلاق المدارس لتحقيق التباعد الاجتماعي في محاولة لحد من انتشار فيروس كورونا؛ الأمر الذي دفع القائمين على المؤسسات التعليمية في كافة أنحاء العالم إلى إيجاد البدائل السريعة والمناسبة حتى تستمر العملية التعليمية في ظل أزمة عالمية قد تطول مدتها (Saavedra, 2020).

وأثر إغلاق المدارس على مستوى العالم على أكثر من (421) مليون متعلم على مستوى العالم، وترك واحداً من كل خمسة متعلمين خارج المدرسة، وفي السادس عشر من شهر مارس 2020م أعلنت الحكومات في (73) دولة إغلاق المدارس، منها (56) دولة أغلقت المدارس بشكل كامل في جميع أنحاء البلاد، و(17) دولة أغلقت المدارس داخل نطاقات محددة (محمود، 2020).

ونتيجة لأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد وتوقف التعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية؛ توجهت أنظار العالم والدول العربية إلى أهمية التوسع في التعليم الإلكتروني عن بُعد سعياً إلى استمرار العملية التعليمية (ترة، 2020).

إعداد المعلم والمتعلم قبل استخدام التعليم عن بُعد:

تواجه أنظمة التعليم في العديد من الدول الكثير من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا في بداية العام 2020م، وأدت إلى إغلاق المدارس والجامعات وتعليق الدراسة الحضورية، الأمر الذي تسبب في انقطاع حوالي (86) مليون متعلم عربي عن الدراسة. وفي ضوء هذا الواقع وجدت الدول العربية نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما تطبيق التعليم عن بُعد، أو لا تعليم، فكانت النتيجة توجه الدول نحو التعليم عن بُعد لضمان استمرارية العملية التعليمية وإدارتها. ونظراً لأن هذه الأزمة جاءت بشكل مباغت؛ كان لابد من البدء في عملية التعليم عن بُعد دون تدريب المعلمين على استخدام هذا النمط من التعليم الأمر الذي تسبب في مشكلات عدة. وللتعرف على استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بإجراء دراسة في الدول العربية توصلت إلى أن 25% أفادوا بتدريب مدربين من قبل وزارة التعليم في دولهم لمتابعة المعلمين أثناء قيامهم بالتعليم عن بُعد، كما ذكر 62.5% أنه تم تدريب الهيئات التعليمية على أهم مواضيع التعليم عن بُعد، فيما ذكر 12.5% أن المعلمين لم يتلقوا أي تدريب في هذا الصدد، وتم الاعتماد فقط على قدراتهم الذاتية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2020).

وتشير مريم ترة وأميرة ربيع (2020) إلى أن المعلمون يحتاجون إلى التدريب على استخدام العديد من البرامج والأدوات التي تساعدهم على استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد، ومنها: أنظمة إدارة التعلم الرقمي، وأدوات المعلمين لإنشاء محتوى التعلم الرقمي، ومنصات التعاون التي تدعم الاتصال المباشر بالفيديو، وتفعيل دور إدارة التغيير، والتوسع في تمكين إدارة المعرفة الرقمية.

لا شك أن التعليم عن بُعد قد فرض نفسه بقوة نتيجة الانتشار المفاجئ لجائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب كذلك مرونة كبيرة في التعامل مع المتعلمين، إضافة إلى الحاجة إلى فريق دعم فني لوجستي يواكب المعلمين من خلال طرق تفكير إبداعية تساعدهم على تحقيق عملية التعليم وإنجاز أهداف مقرراتهم الرئيسة. وفي هذا الإطار لابد من التشديد على توافر عناصر أساسية تدعم الانتقال المرن إلى التعليم عن بُعد، وهي كما يلي (اليونسكو، 2020):

- توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليمية.
- تأمين اختصاصيين في مجال التدريب التقني والتربوي لتزويد المعلمين بكل ما يلزمهم من تقنيات وأدوات ومهارات لإدارة عملية التعلم عن بُعد.
- تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة كل المشكلات التي تطرأ على العملية التعليمية، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة.
- تكليف إدارات المدارس بالتواصل مع المتعلمين وأولياء الأمور لنشر الوعي وشرح أهمية موضوع التعلم عن بُعد وضرورة متابعته ومواكبته، وتوفير خطوط ساخنة لتحقيق الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين.
- تقويم واقعي مستمر لعملية التعليم عن بُعد، ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم.

مما سبق يتضح أن تنفيذ التعليم عن بُعد يتطلب اتباع إعداداً مسبقاً للمعلمين لإتقان استخدام أدوات التقنية الحديثة في تصميم وإنتاج المحتوى الرقمي المكتوب والمسموع والمرئي في ضوء احتياجات المقرر الدراسي، بالإضافة إلى توزيع هذا المحتوى على أوقات محددة لإعطاء الفرصة لجميع المتعلمين لاكتساب المعرفة، ووضع نظام لتقويم المتعلمين والتحصيل الدراسي لديهم، والاستعانة بالحقائب التعليمية الرقمية المختلفة. الأمر الذي يتطلب تدريب المعلمين على استخدام المنصات التعليمية والبرامج الحديثة وأدوات الاتصال الفعال.

أهمية التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا:

بدأت التطورات التقنية الحديثة عهدها في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، حيث تم توظيف شبكة الإنترنت في كافة المجالات، وربطت أجزاء العالم بفضائها الواسع، وأصبحت الوسيلة الأفضل لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، والمتعلمين والمعلمين. ويوفر التعليم عن بُعد مصادر هائلة للمعلومات، ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس المعلم، ويجعل المتعلم إيجابياً طوال الوقت. وتتضح أهمية توظيف التعليم عن بُعد خاصة عند حدوث الأزمات والكوارث التي تمنع الطلاب من الذهاب إلى المؤسسات التعليمية التقليدية (العنزي، 2020).

وأكد تقرير البنك الدولي حول التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا على أن التعليم عن بُعد هو أفضل طريق لاستمرار العملية التعليمية خلال الأزمة، وينطبق ذلك على مختلف المواد التعليمية، وعلى جميع المراحل الدراسية، وذلك لما يوفره من مزايا تدفع بالمتعلم إلى الاستمرارية في التعليم، وتحسين اتجاهاته نحو الموقف التعليمي (The World Bank, 2020).

كما انعكست أهمية تطبيق التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا بالنفع على كل من المتعلمين والمعلمين على حدٍ سواء، حيث أسهم في تعزيز دافعية المتعلمين لأداء واجباتهم المفروضة عليهم، وإثراء التعليم بمؤثرات صوتية وسمعية ومتحركة تضفي شرحاً تفاعلياً على المادة التعليمية بطريقة مثيرة للاهتمام من قبل الطلبة (Sanz, Sainz, and Capilla, 2020).

وأشار بوزكورت وشارما (Bozkurt and Sharma, 2020) أن التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا أسهم في تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين، وتوحيد المحتوى التعليم المقدّم في المرحلة التعليمية ذاتها، فضلاً عن أنه يكفل استمرار التعليم والحفاظ على جودته، ويحقق أمن وسلامة الكادر التعليمي من المتعلمين والمعلمين وكذلك أولياء الأمور، فهو بديل عملي ناجح ومحبب للمتعلمين بما تقدمه المنصات التعليمية من شرح مبسط للمناهج الدراسية.

ولا تقتصر أهمية التعليم عن بُعد تعلى تصورات المعلمين والمتعلمين والقائمين على العملية التعليمية وحسب؛ بل تتكامل مع آراء أولياء الأمور باعتبارهم من أهم عناصر العملية التعليمية. فاستخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا يعود بالفائدة على أولياء الأمور الذين لاحظوا أنه يوفر أجواءً مشوقة لأبنائهم، وذلك لكون الجيل الجديد يتعامل بكفاءة مع التكنولوجيا ويقضون أوقاتاً طويلة في استخدامها، ويحبذون استخدام الحاسوب والهواتف على التعليم التقليدي (Basilaia and Kvavadze, 2020).

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية:

تعد اللغة الإنجليزية لغة عالمية، وذلك لأنها أصبحت وسيلة اتصال بين الشعوب بمختلف ثقافاتهم، فلم تقتصر على أنها وسيلة اتصال بين متحدثي اللغة الأصلية فقط، وإنما أصبحت وسيلة اتصال كلغة ثانية بين كثير من المتحدثين بها. وتكمن أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في عصر الانفجار المعرفي نظراً لكونها قادرة على إضافة ما لديها من تجارب علمية وخبرات، وهذا كفيل بدفع عجلة التنمية، حيث إن المستوى العلمي والتعلمي في كل مجتمع يظل مرهوناً بما لديه من العلوم التي تكون أساس البحث العلمي والتعليم ومواكبة المستجدات الحضارية والمعرفية. وقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم على تدريس هذه اللغة في المراحل الأولية، ومع إدراك المسؤولين لأهمية ذلك إلا أن الأمر أخذ وقتاً لإقراره، وذلك تخوفاً من أن يكون له جانباً سلبياً على اللغة الأم (العريفي، 2020).

الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية:

تُعد الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية جزءاً لا يتجزأ من تدريس المادة، ومن أهم العقبات التي تواجه المعلمين في تدريسهم للغة الإنجليزية هو نقص الوسائل التعليمية، والتي تؤثر في إعداد المعلم للدرس وعدم شعوره بالإنجاز. كما أن سبب الضعف السائد لدى المتعلمين في المملكة العربية السعودية في اللغة الإنجليزية يعود في بعض أسبابه إلى عدم توافر الوسائل التعليمية أو عدم قدرة المعلم أو المعلمة على استخدام هذه الوسائل إن وجدت. والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية متعددة وفي تطور دائم، ومنها الشرائط المسجلة، والصور. كما أن من أهم وسائل تدريس اللغة الإنجليزية الحاسب الآلي والإنترنت، وكذلك معامل اللغات، والقصص الرقمية، ومواقع الفيديو الإلكترونية، وكلها من أدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية عن بُعد، وتتيح هذه الأساليب إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الإنجليزية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصاً لذلك. كما يمكن استخدام (يوتيوب) في تعليم اللغة الإنجليزية حيث يزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم. وجميعها وسائل تفاعلية وحديثة في مجال تعليم اللغات بشكل عام، واللغة الإنجليزية على وجه الخصوص (العريفي، 2020).

مما سبق يتضح أن هناك تنوعاً كبيراً في وسائل تعليم اللغة الإنجليزية، وفي مقدمة هذه الوسائل وأنجعها الوسائل الرقمية التي يمكن تطبيقها عن بُعد من خلال شبكة الإنترنت والمنصات التعليمية المختلفة، والتي تتيح الفرصة لتصميم محتوى رقمي يتناسب مع المهارات المراد إكسابها للمتعلمين.

2-2-صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد:

على الرغم من أن توظيف تطبيقات تكنولوجيا التعلم عن بُعد من أهم متطلبات التعلم الفعّال لما له من دور في التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الذي يطغى غالباً على الأداء التدريسي داخل الفصول الدراسية التقليدية، وضرورة أن تتوافر الكفاءة والمرونة في تفعيل أدوات تكنولوجيا تعليم اللغة الإنجليزية عن بُعد، من أجل توفير الحوافز والدعم للمعلمين والمتعلمين؛ إلا أنه

من الملاحظ وجود ضعف كبير في المدارس في استخدام أدوات تكنولوجيا التعلم عن بُعد في تدريس اللغة الإنجليزية، كالحاسوب والإنترنت في تطوير العملية التعليمية، وقد يكون استخدام الإنترنت بشكل عام لقضاء وقت الفراغ عند المتعلمين، كما أن هناك قصوراً لدى المتعلمين والمعلمين في استخدام أنظمة وأدوات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد كالفصول الافتراضية، والمدونات الإلكترونية، والتعلم النقال وغير ذلك، على الرغم من توافر بعض هذه الأنظمة الأمر الذي ينعكس سلباً على المستوى العلمي لدى المتعلمين اللغة الإنجليزية (الجعافرة، 2020).

3-منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة موضوع البحث، واستناداً إلى الهدف الرئيس؛ وهو التعرف على صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؛ تم اتباع المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه العساف (2006) بأنه: "المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (ص191).

مجتمع البحث وعينته:

تضمَّن مجتمعُ البحث كافة المتعلمين والمتعلمات بالصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية، والبالغ عددهم (5874) طالب وطالبة. وتكونت عينة البحث من (367) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة باستخدام استبانة إلكترونية لتمثيل مجتمع الدراسة.

أداة البحث:

تتمثل أداة البحث بالاستبانة، حيث تم تقسيمها إلى قسمين؛ الأول يمثل البيانات الخاصة بالطلبة والطالبات (الصف الدراسي، الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية)، أما القسم الثاني فيحتوي على أربعة محاور رئيسة، الأول للتعرف على صعوبات تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد، والثاني للتعرف على صعوبات تعلم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية عن بُعد، والثالث للتعرف على صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عن بُعد، والرابع للتعرف على للتعرف صعوبات تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد.

صدق أداة البحث:

للتحقُّقِ من الصِّدقِ الظاهري للاستبانة والتأكُّدِ من أنها تقيس ما وُضعتْ لقياسه عُرضت الأداةُ على عددٍ من المحكَّمين المختصِّين في المناهج وطرق التدريس، وأخصائيين في اللغة الإنجليزية والتعليم عن بُعد، وقد بلغ عددُهم (١٧) محكَّما، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول سلامة الصِّياغة اللُّغوية وصحَّتها، ومدى انتماءِ العبارات إلى المَحاور.

وللتحقُّق من صدق الاتِّساق الداخلي للاستبانة طُبِّقت على عيِّنةٍ استطلاعيةٍ مكوَّنةٍ من قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الطلاب والطالبات من مجتمع الدراسة ذاته مكونة من (27)، ووَفقًا للبيانات حُسب معاملُ ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) لتحديد درجةِ ارتباط كلِّ عبارةٍ من عبارات الاستبانة بالدَّرجةِ الكلِّية للمحور المنتمية إليه.

جدول (1) قياس الاتساق الداخلي لأداة البحث

صعوبات تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد						
العبارة	1	2	3	4	5	6
الارتباط	**0.925	**0.836	**0.798	**0.777	**0.951	**0.961
العبارة	7	8	9	10	11	12
الارتباط	**0.794	**0.822	**0.856	**0.944	**0.742	**0.837
صعوبات تعلم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية عن بُعد						
العبارة	1	2	3	4	5	6
الارتباط	**0.715	**0.822	**0.902	**0.911	**0.755	**0.682

صعوبات تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد						
العبارة	7	8	9	10	11	12
الارتباط	**0.699	**0.950	**0.817	**0.863	**0.947	**0.865
صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عن بُعد						
العبارة	1	2	3	4	5	6
الارتباط	**0.824	**0.915	**0.896	**0.879	**0.796	**0.864
العبارة	7	8	9	10	11	
الارتباط	**0.926	**0.975	**0.988	**0.896	**0.963	
صعوبات تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية عن بُعد						
العبارة	1	2	3	4	5	6
الارتباط	**0.697	**0.958	**0.842	**0.794	**0.781	**0.799
العبارة	7	8	9	10		
الارتباط	**0.941	**0.911	**0.856	**0.763		

** ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01.

ويلاحظ من جدول (١) أن كافة الصعوبات المذكورة في عبارات أداة الدراسة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور التابعة له عند مستوى 0.01؛ الأمر الذي يدل على انتماء كل عبارة للمحور التابعة له ومناسبتها لقياسه.

أما ثبات الأداة فقد تم حسابها باستخدام معاملَ الثَّبات ألْفا كُرونباخ؛ إذ بلغ (0.90)، ويدلُّ هذا على تمتُّعِ الاستبانة بدرجةِ ثباتٍ مرتفعةٍ.

و بعد التأكُّد من صِدقِ (الاستبانة) وثباتِها، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على الطلاب والطالبات.

4-نتائج البحث ومناقشتها.

- **النتائج الخاصَّة بالسُّؤال الأول: "ما صعوبات تعلُّم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب لاستجابات الطلبة حول صعوبات تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، والتي تشمل ثلاث مهارات فرعية هي: فهم النص المسموع، واستيعاب النص الاستماعي وتحليله، وتذكر النص الاستماعي، وذلك كما هو موضح في جدول (1):

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
1- صعوبات تتعلق بمهارة فهم النص المسموع						
3	أواجه صعوبة في فهم الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسة في النص المسموع.	3.61	1.189	%72.2	مرتفعة	1
1	من الصعب التركيز فيما أستمع إليه.	3.61	1.214	%72.2	مرتفعة	2
2	لدي مشكلة في فهم الفكرة العامة للنص المسموع.	3.54	1.193	%70.7	مرتفعة	3
4	يصعب عليَّ التمييز بين مخارج الصوت في النص المسموع.	3.44	1.270	%68.8	مرتفعة	4
متوسط صعوبات فهم النص المسموع		3.55	1.217	%70.9	مرتفعة	
2- صعوبات تتعلق بمهارة استيعاب النص الاستماعي وتحليله						
8	قدرتي على تلخيص النص المسموع محدودة.	3.70	1.137	%74.0	مرتفعة	5
7	قدرتي محدودة على ترتيب الأفكار في النص المسموع عن بُعد.	3.62	1.215	%72.5	مرتفعة	6
6	أواجه صعوبة في القدرة على ربط العلاقات بين الأفكار المعروضة.	3.38	1.213	%67.7	متوسطة	7
5	من الصعب التمييز بين الحقيقة والخيال في النص المسموع.	3.33	1.288	%66.6	متوسطة	8
متوسط صعوبات استيعاب النص الاستماعي وتحليله		3.51	1.213	%70.2	مرتفعة	

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
3- صعوبات تتعلق بمهارة تذكر النص الاستماعي						
10	أجد صعوبة في الحفاظ على تسلسل الأفكار في النص المسموع.	3.64	1.165	%72.8	مرتفعة	9
9	أجد صعوبة في تذكر النص المسموع.	3.62	1.220	%72.4	مرتفعة	10
12	قدرتي محدودة على الاحتفاظ بفكرة النص المسموع في الذاكرة.	3.57	1.201	%71.4	مرتفعة	11
11	يصعب عليَّ تحديد ما هو جديد في النص المسموع.	3.44	1.237	%68.8	مرتفعة	12
	متوسط صعوبات تذكر النص الاستماعي	3.57	1.206	%71.4	مرتفعة	
	المتوسط العام لصعوبات تعلم مهارة الاستماع بالإنجليزية	3.54	1.212	%70.8	مرتفعة	

يشير جدول (1) إلى وجود صعوبات لدى طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية في تعلُّم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا **بدرجة مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (3.54 من 5.00)، بنسبة صعوبة بلغت 70.8%. كما يلاحظ ارتفاع الانحراف المعياري العام والذي بلغ 1.212؛ مما يدل على تباين استجابات المبحوثين وتنوع صعوبات تعلم مهارة الاستماع التي تواجه الطلبة.

وجاءت صعوبات تذكر النص الاستماعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.57 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 71.4%، حيث جاءت عبارة "أجد صعوبة في الحفاظ على تسلسل الأفكار في النص المسموع" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.64، ونسبة صعوبة 72.8%، تلتها عبارة "أجد صعوبة في تذكر النص المسموع" بمتوسط حسابي 3.62، ونسبة صعوبة 72.4%، ثم عبارة "قدرتي محدودة على الاحتفاظ بفكرة النص المسموع في الذاكرة" بمتوسط حسابي 3.57، ونسبة صعوبة 71.4%، وأخيراً عبارة "يصعب عليَّ تحديد ما هو جديد في النص المسموع" بمتوسط حسابي 3.44، ونسبة صعوبة 68.8%.

وجاءت صعوبات فهم النص المسموع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.55 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 70.9%، حيث جاءت عبارة "أواجه صعوبة في فهم الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسة في النص المسموع" وعبارة "من الصعب التركيز فيما أستمع إليه" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.61، ونسبة صعوبة 72.2% لكل منهما، تلتهما عبارة "لدي مشكلة في فهم الفكرة العامة للنص المسموع" بمتوسط حسابي 3.54، ونسبة صعوبة 70.7%، وأخيرا عبارة "يصعب عليَّ التمييز بين مخارج الصوت في النص المسموع" بمتوسط حسابي 3.44، ونسبة صعوبة 68.6%.

كما جاءت صعوبات استيعاب النص الاستماعي وتحليله في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.51 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 70.2%، حيث جاءت عبارة "قدرتي على تلخيص النص المسموع محدودة" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.70، ونسبة صعوبة 74%، تلتها عبارة "قدرتي محدودة على ترتيب الأفكار في النص المسموع عن بُعد" بمتوسط حسابي 3.62، ونسبة صعوبة 72.5%، ثم عبارة "أواجه صعوبة في القدرة على ربط العلاقات بين الأفكار المعروضة" بمتوسط حسابي 3.38، ونسبة صعوبة 67.7%، وأخيراً عبارة "من الصعب التمييز بين الحقيقة والخيال في النص المسموع" بمتوسط حسابي 3.33، ونسبة صعوبة 66.6%.

وتُعزى هذه النتائج إلى التحديات التي يواجهها الطلبة أثناء تعلمهم اللغة الإنجليزية عن بُعد عبر منصة مدرستي في محاولتهم حفظ تسلسل الأفكار أثناء استماعهم للنصوص التي تلقى على مسامعهم؛ مما يؤثر على تذكرهم لتفاصيل هذا النص عقد الانتهاء منه. بالإضافة إلى التحديات التي يواجهونها في فهم المكونات الجزئية للفكرة التي يدور حولها النص المسموع؛ مما يشتت تركيزهم أثناء الاستماع وعدم إلمامهم بكافة تفاصيل النص المسموع، ويتسبب ذلك في انخفاض قدرة الطلبة على ترتيب أفكارهم وتلخيص النص الذي استمعوا إليه.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الزبيدي والحداد (2013) التي أظهرت وجود صعوبات تواجه مهارة الاستماع لدى تعلم اللغة الإنجليزية بسبب ضعف استيعاب الجمل المسموعة نتيجة عدم استماع المتعلم لبرامج التواصل المسموعة للبرامج التلفازية، أو الإذاعية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى تغييب مهارة الاستماع في العملية التعليمية، وذلك لقناعة بعض المعلمين بصعوبتها من خلال أسلوب عرض المادة المقروءة غير المشوقة، والزمن غير الموفق. كما تتفق مع نتائج دراسة العطوي (2017) التي توصلت إلى أن الصعوبات والتحديات التي تواجه تعلم مهارة الاستماع بالإنجليزية تعود إلى عدم القدرة على التمييز بين الأصوات التي ينطقها المعلم، فيصل الحديث للمتعلم مشوشاً. بالإضافة إلى شعور الطالب المستمع بالملل والتشتت الذهني وعدم وجود رغبة لديه في الإنصات للمعلم، أو أن يكون صوت المعلم ضعيفاً لا يصل إلى آذان المتعلمين بشكل واضح، أو أن تكون أفكار المعلم مشوشة ومشتتة فلا يستطيع إيصال المعلومة بشكل واضح إلى المتعلمين. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الهويشل (2019) التي أفادت بأن صعوبات تعلم مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية تأتي في مقدمتها الصعوبات التي تتعلق باختلاف الأحرف بين اللغات، وصعوبات أخرى تتعلق بالتنبؤ وتخمين ما

سيقال أثناء الاستماع، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بفهم الكلمات العامية، والكلمات غير المألوفة، واختلاف اللهجات، وسرعة تحدث المعلمة، وضعف المعينات السمعية والبصرية.

- **النتائج الخاصَّة بالسؤال الثاني: "ما صعوبات تعلُّم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب لاستجابات الطلبة حول صعوبات تعلم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، والتي تشمل أربع مهارات فرعية هي: المهارات الانفعالية للطلبة، والتواصل بين الطلبة، وتطبيق قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها، واستخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم، وكما هو موضح في جدول (2):

جدول (2) صعوبات تعلم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
	1- صعوبات تتعلق بالمهارات الانفعالية للطلبة					
3	أشعر بالإحباط إذا لم أحقق المستوى الذي تتوقعه المعلمة مني.	4.07	1.093	%81.4	مرتفعة	1
1	أشعر بالخوف في حال طلبت المعلمة مني التحدث دون تحضير.	3.86	1.200	%77.2	مرتفعة	2
2	أرتبك أثناء إجراء حديث جماعي باللغة الإنجليزية عن بُعد.	3.65	1.252	%73.0	مرتفعة	3
	متوسط صعوبات المهارات الانفعالية للطلبة	3.86	1.182	%77.2	مرتفعة	
	2- صعوبات تتعلق بمهارة التواصل بين الطلبة					
5	أفتقد القدرة على طرح أمثلة أوضح بها أفكاري باللغة الإنجليزية.	3.95	1.121	%79.1	مرتفعة	4
6	من الصعب توظيف لغة الجسد للتعبير عن أفكاري أثناء التحدث بالإنجليزية عن بُعد.	3.73	1.247	%74.6	مرتفعة	5
4	أواجه صعوبة في تقديم نفسي بأفكار متسلسلة باللغة الإنجليزية.	3.72	1.231	%74.3	مرتفعة	6
	متوسط صعوبات التواصل بين الطلبة	3.80	1.200	%76.0	مرتفعة	
	3- صعوبات تتعلق بمهارة تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها					
8	أواجه صعوبة في التقيد بقواعد اللغة الإنجليزية من حيث الأزمنة والضمائر.	3.87	1.157	%77.4	مرتفعة	7
7	أجد صعوبة في اختيار المفردات المناسبة لسياق الحديث.	3.74	1.145	%74.9	مرتفعة	8
9	قدراتي محدودة في توظيف نبرات الصوت أثناء الحديث حسب ما يتطلبه الموقف.	3.60	1.254	%72.1	مرتفعة	9
	متوسط صعوبات تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها	3.74	1.185	%74.8	مرتفعة	
	4- صعوبات تتعلق بمهارة استخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم					
10	أجد صعوبة في التدريب على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية عن بُعد لنقص توافر الوسائل التعليمية المساعدة.	3.69	1.300	%73.8	مرتفعة	10
12	أجد صعوبة في الحصول على فرصة لممارسة التحدث بسبب قصر وقت الحصة.	3.62	1.304	%72.3	مرتفعة	11
11	أواجه صعوبة في تعلم مخارج الألفاظ عن بُعد بسبب ضعف التسجيلات الصوتية.	3.47	1.288	%69.3	مرتفعة	12
	متوسط صعوبات استخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم	3.59	1.297	%71.8	مرتفعة	
	المتوسط العام لصعوبات تعلم مهارة التحدث بالإنجليزية	3.75	1.216	%74.9	مرتفعة	

ويشير جدول (2) إلى وجود صعوبات لدى طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية في تعلُّم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا **بدرجة مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (3.75 من

5.00)، بنسبة صعوبة بلغت 74.9%. كما يلاحظ ارتفاع الانحراف المعياري العام والذي بلغ 1.216؛ مما يدل على تباين استجابات المبحوثين وتنوع صعوبات تعلم مهارة التحدث التي تواجه هؤلاء الطلبة.

وجاءت الصعوبات التي تتعلق بالمهارات الانفعالية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.86 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 77.2%، حيث جاءت عبارة "أشعر بالإحباط إذا لم أحقق المستوى الذي تتوقعه المعلمة مني" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 4.07، ونسبة صعوبة 81.4%، تلتها عبارة "أشعر بالخوف في حال طلبت المعلمة مني التحدث دون تحضير" بمتوسط حسابي 3.86، ونسبة صعوبة 77.2%، ثم عبارة "أرتبك أثناء إجراء حديث جماعي باللغة الإنجليزية عن بُعد" بمتوسط حسابي 3.65، ونسبة صعوبة 73%.

فيما جاءت صعوبات التواصل بين الطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.80 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 76%، حيث جاءت عبارة "أفتقد القدرة على طرح أمثلة أوضح بها أفكاري باللغة الإنجليزية" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.95، ونسبة صعوبة 79.1%، تلتها عبارة "من الصعب توظيف لغة الجسد للتعبير عن أفكاري أثناء التحدث بالإنجليزية عن بُعد" بمتوسط حسابي 3.73، ونسبة صعوبة 74.6%، وأخيراً عبارة "أواجه صعوبة في تقديم نفسي بأفكار متسلسلة باللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي 3.72، ونسبة صعوبة 74.3%.

كما جاءت صعوبات تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.74 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 74.8%، حيث جاءت عبارة "أواجه صعوبة في التقيد بقواعد اللغة الإنجليزية من حيث الأزمنة والضمائر" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.87، ونسبة صعوبة 77.4%، تلتها عبارة "أجد صعوبة في اختيار المفردات المناسبة لسياق الحديث" بمتوسط حسابي 3.74، ونسبة صعوبة 74.9%، ثم عبارة "قدراتي محدودة في توظيف نبرات الصوت أثناء الحديث حسب ما يتطلبه الموقف" بمتوسط حسابي 3.60، ونسبة صعوبة 72.1%.

وجاءت صعوبات استخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.59 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 71.8%، حيث جاءت عبارة "أجد صعوبة في التدريب على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية عن بُعد لنقص توافر الوسائل التعليمية المساعدة" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.69، ونسبة صعوبة 73.8%، تلتها عبارة "أجد صعوبة في الحصول على فرصة لممارسة التحدث بسبب قصر وقت الحصة" بمتوسط حسابي 3.62، ونسبة صعوبة 72.3%، ثم عبارة "أواجه صعوبة في تعلم مخارج الألفاظ عن بُعد بسبب ضعف التسجيلات الصوتية" بمتوسط حسابي 3.47، ونسبة صعوبة 69.3%.

ويُعزى وجود صعوبات في تعلم مهارة التحدث بالإنجليزية بدرجة مرتفعة إلى ما يشعر به المتعلم من إحباط إذا لم يتمكن من تحقيق توقعات المعلمة منه في درس المحادثة باللغة الإنجليزية عن بُعد عبر منصة مدرستي، والشعور بالخوف الذي يعتري المتعلم إذا فاجأته المعلمة وطلبت منه البدء بالتحدث دون أن يحضر نفسه لذلك. كما يواجه المتعلم صعوبة في التعبير عن أفكاره باللغة الإنجليزية ونقلها إلى زملائه أثناء التواصل معهم عبر المنصة في مجموعات، ونظراً لأن التعليم عبر المنصة يتم عن بُعد فإن المتعلم أيضاً يفتقد مهارة توظيف لغة الجسد أثناء حديثه. كما يواجه الطلبة تحدٍ كبير في تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية إذا ما أرادوا التحدث عن أزمنة معينة في الماضي أو المضارع على سبيل المثال، بالإضافة إلى الخلط في استخدام الضمائر بين المفرد والجمع أو أسماء الإشارة إلى المؤنث والمذكر وغير ذلك من قواعد اللغة ومفرداتها. كما تُعزى هذه النتائج إلى الصعوبة التي تجدها المعلمة في تدريب الطلبة على مهارة التحدث بالإنجليزية في ظل نقص الوسائل التعليمية التي تساعد الطلبة على ذلك، كما أن وقت الحصة قد لا يسمح بأن يحصل كل طالب على فرصته ممارسة مهارة التحدث.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة شين وشيو (Shen and Chiu, 2019) التي توصلت إلى أن المشكلات النفسية المتمثلة في التوتر والخوف من ارتكاب الأخطاء، وقلة الثقة في النفس تمثل السبب الرئيس لصعوبات التحدث باللغة الإنجليزية لدى المتعلمين، تليها المشكلات اللغوية مثل عدم كفاية المفردات اللغوية. كما تتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة الحمادي (2020) من نتائج، حيث أشارت إلى وجود صعوبات في تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية بدرجة مرتفعة، وجاءت الصعوبات المتعلقة بالقواعد اللغوية والمفردات في المرتبة الأولى، تلتها صعوبات سلامة النطق والطلاقة، ثم صعوبات مهارات التواصل لدى الطلبة، ثم الصعوبات الانفعالية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الصعوبات المتعلقة بالمعلمة والبيئة التعليمية. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سليمان (Suliman, 2020) التي توصلت إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات عديدة في التحدث باللغة الإنجليزية مثل المشكلات اللغوية، واستخدام اللغة الأم والخوف من التواصل الشفوي. بالإضافة إلى وجود بعض العوامل المؤثرة التي تسبب مشكلات التحدث مثل: تصورات المعلمين تجاه تعليم التحدث باللغة الإنجليزية، وطرق التدريس، وعدم ممارسة اللغة الإنجليزية.

- **النتائج الخاصَّة بالسؤال الثالث: "ما صعوبات تعلُّم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب لاستجابات الطلبة حول صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، والتي تشمل ثلاث مهارات فرعية هي: المهارات الانفعالية للطلبة، وتوظيف قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها، واستخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم، وذلك كما هو موضح في جدول (3):

جدول (٣) صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
	1- صعوبات تتعلق بالمهارات الانفعالية للطلبة					
1	أشعر بالحرج من القراءة على مسمع من الزملاء الذين درسوا اللغة الإنجليزية من قبل.	3.61	1.334	%72.2	مرتفعة	1
2	أرتبك وأتوقف عن القراءة إذا وقعت في خطأ وجهتني إليه المعلمة مسبقاً.	3.44	1.300	%68.8	مرتفعة	2
3	أقرأ بصوت منخفض بسبب الشعور بالخوف.	3.30	1.380	%65.9	متوسطة	3
	متوسط صعوبات المهارات الانفعالية للطلبة	3.45	1.338	%69.0	مرتفعة	
	2- صعوبات تتعلق بمهارة توظيف قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها					
7	أواجه صعوبة في الالتزام بتشديد بعض الأحرف أثناء القراءة.	3.66	1.186	%73.2	مرتفعة	4
5	يوجد في قطعة القراءة الكثير من المفردات الصعبة.	3.64	1.153	%72.9	مرتفعة	5
4	أنسى شكل الكلمات التي سبق أن تعلمتها.	3.46	1.247	%69.2	مرتفعة	6
6	أجد صعوبة في الالتزام بالوقفات عند انتهاء الجملة.	3.40	1.223	%67.9	متوسطة	7
	متوسط صعوبات توظيف قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها	3.54	1.202	%70.8	مرتفعة	
	3- صعوبات تتعلق بمهارة استخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم					
8	أجد صعوبة في تمييز مخارج الألفاظ لبعض الكلمات أثناء القراءة.	3.69	1.128	%73.9	مرتفعة	8
9	سرعة قراءة المعلمة للقطعة الإنجليزية لا يمنحني الوقت للتركيز.	3.51	1.299	%70.3	مرتفعة	9
11	وقت الحصة لا يسمح للمعلمة بتصحيح أخطاء الطلبة بعد الانتهاء من القراءة.	3.09	1.430	%61.9	متوسطة	10
10	قلة اهتمام المعلمة بتصحيح أخطائي أثناء قراءة قطعة الدرس.	2.72	1.341	%54.4	متوسطة	11
	متوسط صعوبات استخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم	3.25	1.300	%65.1	متوسطة	
	المتوسط العام لصعوبات تعلم مهارة القراءة بالإنجليزية	3.41	1.275	%68.2	مرتفعة	

ويشير جدول (3) إلى وجود صعوبات لدى طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية في تعلُّم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا **بدرجة مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (3.41 من 5.00)، بنسبة صعوبة بلغت 68.2%. كما يلاحظ ارتفاع الانحراف المعياري العام والذي بلغ 1.275؛ مما يدل على تشتت وتباين الصعوبات التي يعاني منها المبحوثين لدى تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية.

وجاءت الصعوبات التي تتعلق بمهارات توظيف قواعد اللغة الإنجليزية ومفرداتها في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.54 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 70.8%، حيث جاءت عبارة "أواجه صعوبة في الالتزام بتشديد بعض الأحرف أثناء القراءة" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.66، ونسبة صعوبة 73.2%، تلتها عبارة "يوجد في قطعة القراءة الكثير من المفردات الصعبة" بمتوسط حسابي 3.64، ونسبة صعوبة 72.9%، ثم عبارة "أنسى شكل الكلمات التي سبق أن تعلمتها" بمتوسط حسابي 3.46، ونسبة صعوبة 69.2%، وأخيراً جاءت عبارة "أجد صعوبة في الالتزام بالوقفات عند انتهاء الجملة" بمتوسط حسابي 3.40، ونسبة صعوبة بلغت 67.9%.

فيما جاءت الصعوبات التي تتعلق بالمهارات الانفعالية للطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.45 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 69%، حيث جاءت عبارة "أشعر بالحرج من القراءة على مسمع من الزملاء الذين درسوا اللغة الإنجليزية من قبل" في مقدمة هذه

الصعوبات بمتوسط حسابي 3.61، ونسبة صعوبة 72.2%، تلتها عبارة "أرتبك وأتوقف عن القراءة إذا وقعت في خطأ وجهتني إليه المعلمة مسبقاً" بمتوسط حسابي 3.44، ونسبة صعوبة 68.8%، وأخيراً عبارة "أقرأ بصوت منخفض بسبب الشعور بالخوف" بمتوسط حسابي 3.30، ونسبة صعوبة 65.9%.

كما جاءت صعوبات استخدام مخارج الألفاظ والنطق السليم في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.25 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 65.1%، حيث جاءت عبارة "أجد صعوبة في تمييز مخارج الألفاظ لبعض الكلمات أثناء القراءة" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.69، ونسبة صعوبة 73.9%، تلتها عبارة "سرعة قراءة المعلمة للقطعة الإنجليزية لا يمنحني الوقت للتركيز" بمتوسط حسابي 3.51، ونسبة صعوبة 70.3%، ثم عبارة "وقت الحصة لا يسمح للمعلمة بتصحيح أخطاء الطلبة بعد الانتهاء من القراءة" بمتوسط حسابي 3.09، ونسبة صعوبة 61.9%، وأخيراً عبارة "قلة اهتمام المعلمة بتصحيح أخطائي أثناء قراءة قطعة الدرس" بمتوسط حسابي 2.72، ونسبة صعوبة 54.4%.

ويُعزى وجود صعوبات في تعلم مهارة القراءة بالإنجليزية بدرجة مرتفعة إلى أن العديد من الطلبة يشعرون بالتوتر والحرج إذا طلبت منهم المعلمة القراءة أمام أقرانهم، خصوصاً أمام الأقران الذين سبق لهم دراسة اللغة الإنجليزية في سنوات سابقة؛ لذلك فقد يتوقف الطالب عن القراءة ويتلعثم إذا اقترف خطأ في القراءة سبق وأن وجهته المعلمة إليه وركزت عليه؛ فالعديد من الطلبة يشعرون بالخوف أثناء القراءة مما ينعكس على انخفاض صوتهم. والسبب في ذلك يعود إلى افتقاد الطالب أو الطالبة للثقة بالنفس في القدرة على القراءة بالإنجليزية، وهنا يبرز دور المعلمة الكبير في منح كل طالب الفرصة لممارسة القراءة، حتى وإن وقع في بعض الأخطاء حتى لا يفقد ثقته في نفسه نتيجة كثرة التصحيح والتوبيخ في حضور الأقران حتى وإن كان ذلك خلال التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية. كما تعود هذه النتائج إلى التحديات التي يواجهها بعض الطلبة في القدرة على الالتزام والتركيز على تشديد بعض الحروف، وتمييز مخارج الألفاظ، بالإضافة إلى صعوبة فهم عدد من المفردات الإنجليزية في القطة؛ مما يؤثر على جودة القراءة. كما أن المعلمة قد يكون لها دوراً في صعوبة تعلم الطلبة لمهارة القراءة نظراً لكونها تتأثر بوقت الحصة وتضطر إلى قراءة القطة الإنجليزية بشكل سريع، الأمر الذي يحول دون حصول الطلبة على الوقت الكافي لفهم القطعة والانتباه إلى أسلوب المعلمة في القراءة لمحاكاته.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة هيثم والعروس (2021) التي أظهرت أن هناك صعوبات تواجه الطلبة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية تعود إلى المعلم، والمتعلم، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس. ومن أهم هذه الصعوبات عدم ربط المعلم مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى، وعدم قراءته للجمل أثناء الدرس، بالإضافة إلى كتابة بعض الطلبة الكلمات الإنجليزية باللغة العربية، وعدم ممارسة الطلبة لقراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة، والخلط في نطق الحروف، وعدم ارتباط المقرر ببيئة الطلبة، وندرة استخدام التسجيلات الصوتية التي تساعد على تنمية مهارة القراءة. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الزيود (2018) التي توصلت إلى أن صعوبة تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية تكمن في كونها عملية معقدة تتطلب إدراك الطالب للكلمات بالعين، ومن ثم التفكير في هذه الكلمات، وقراءتها وفقاً لما تعلمه، ويخرج منها بأفكار وتعميمات جديدة. كما أنها عملية اتصال لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، وبذلك تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الحروف والكلمات المطبوعة.

- **النتائج الخاصَّة بالسؤال الرابع: "ما صعوبات تعلُّم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب لاستجابات الطلبة حول صعوبات تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، والتي تشمل مهارتين فرعيتين هما: تنظيم الكتابة، والربط بين الكلمات والجمل أثناء الكتابة بالإنجليزية، وذلك كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4) صعوبات تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
	1- صعوبات تتعلق بمهارة تنظيم الكتابة					
4	من الصعب الالتزام بقواعد اللغة الإنجليزية أثناء تعلم الكتابة عن بُعد.	3.72	1.270	%74.3	مرتفعة	1
3	أجد صعوبة في استخدام علامات الترقيم الإنجليزية في أماكنها بشكل سليم.	3.67	1.239	%73.4	مرتفعة	2
2	من الصعب تمييز جودة رسم الخط أثناء تعلم الكتابة بالإنجليزية	3.59	1.362	%71.8	مرتفعة	3

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
	عن بُعد.					
1	التعليم عن بُعد لا يساعدني في الالتزام بالكتابة على السطر.	3.56	1.405	%71.2	مرتفعة	4
	متوسط صعوبات تنظيم الكتابة	3.64	1.319	%72.8		
2- صعوبات تتعلق بمهارة الربط بين الكلمات والجمل أثناء الكتابة بالإنجليزية						
6	أجد صعوبة في الربط بين الجمل عند الانتقال من جملة لأخرى.	3.84	1.109	%76.7	مرتفعة	5
5	أجد صعوبة في استخدام الضمائر بطريقة صحيحة عند الكتابة.	3.71	1.159	%74.1	مرتفعة	6
10	قدرتي محدودة على ترتيب مجموعة كلمات لكتابة جملة مفيدة.	3.71	1.162	%74.1	مرتفعة	7
9	أجد صعوبة في كتابة الجمل المركبة بشكل سليم.	3.69	1.163	%73.7	مرتفعة	8
8	من الصعب التمييز بين الجمع والمفرد أثناء الكتابة.	3.64	1.227	%72.8	مرتفعة	9
7	لدي مشكلة في اختيار الأفعال المناسبة أثناء الكتابة لوصف الأحداث.	3.25	1.313	%65.1	متوسطة	10
	متوسط صعوبات الربط بين الكلمات والجمل	3.64	1.189	%72.7	مرتفعة	
	المتوسط العام لصعوبات تعلم مهارة الكتابة بالإنجليزية	3.65	1.241	%72.9	مرتفعة	

ويشير جدول (4) إلى وجود صعوبات لدى طلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية في تعلُّم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا **بدرجة مرتفعة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (3.65 من 5.00)، بنسبة صعوبة بلغت 72.9%. كما يلاحظ ارتفاع الانحراف المعياري العام والذي بلغ 1.241؛ مما يدل على تنوع وتباين الصعوبات التي يعاني منها الطلبة لدى تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

وجاءت صعوبات تنظيم الكتابة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.64 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 72.8%، حيث جاءت عبارة "من الصعب الالتزام بقواعد اللغة الإنجليزية أثناء تعلم الكتابة عن بُعد" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.72، ونسبة صعوبة 74.3%، تلتها عبارة "أجد صعوبة في استخدام علامات الترقيم الإنجليزية في أماكنها بشكل سليم" بمتوسط حسابي 3.67، ونسبة صعوبة 73.4%، ثم عبارة "من الصعب تمييز جودة رسم الخط أثناء تعلم الكتابة بالإنجليزية عن بُعد" بمتوسط حسابي 3.59، ونسبة صعوبة 71.8%، وأخيراً جاءت عبارة "التعليم عن بُعد لا يساعدني في الالتزام بالكتابة على السطر" بمتوسط حسابي 3.56، ونسبة صعوبة بلغت 71.2%.

فيما جاءت صعوبات الربط بين الكلمات والجمل أثناء الكتابة بالإنجليزية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.64 من 5.00)، وبنسبة صعوبة 72.7%، حيث جاءت عبارة "أجد صعوبة في الربط بين الجمل عند الانتقال من جملة لأخرى" في مقدمة هذه الصعوبات بمتوسط حسابي 3.84، ونسبة صعوبة 76.7%، تلتها عبارة "أجد صعوبة في استخدام الضمائر بطريقة صحيحة عند الكتابة"، وعبارة "قدرتي محدودة على ترتيب مجموعة كلمات لكتابة جملة مفيدة" بمتوسط حسابي 3.71، ونسبة صعوبة 74.1% لكل منهما، ثم عبارة "أجد صعوبة في كتابة الجمل المركبة بشكل سليم" بمتوسط حسابي 3.69، ونسبة صعوبة 73.7%، تلتها عبارة "من الصعب التمييز بين الجمع والمفرد أثناء الكتابة" بمتوسط حسابي بلغ 3.64، ونسبة صعوبة 72.8%، وأخيراً جاءت عبارة "لدي مشكلة في اختيار الأفعال المناسبة أثناء الكتابة لوصف الأحداث" بمتوسط حسابي 3.25، ونسبة صعوبة 65.1%.

ويُعزى وجود صعوبات في تعلم مهارة الكتابة بالإنجليزية بدرجة مرتفعة إلى انخفاض قدرة الطلبة على الالتزام بقواعد اللغة الإنجليزية ووضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة. كما أن عملية التعليم عن بُعد يصعب معها بشكل كبير ملاحظة المعلمة لطريقة إمساك الطالب بالقلم، والالتزام بوضعية الكتابة الصحيحة، وتطبيق الرسم الصحيح للحروف، بالإضافة إلى صعوبة متابعة مهارة الكتابة على خط مستقيم، والالتزام المسافات المناسبة بين الكلمات والجمل على حدٍ سواء. كما يعاني الطلبة من تحديات ملحوظة بسبب عدم قدرتهم على استخدام الكلمات التي تربط بين الجمل والفقرات للمحافظة على انسيابية النص المكتوب، بالإضافة إلى عدم قدرة بعض الطلبة على التمييز بين الضمائر المختلفة، والتمييز بين الجمع والمفرد في بعض الأحيان.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أبو صلاح (2017) التي أشارت إلى وجود صعوبات تواجه الطلبة أثناء تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، يأتي في مقدمتها مهارة الهجاء وانسجام الحرف مع الصوت الذي يمثله، ثم تأتي مشكلة إتقان جودة الخط، بالإضافة إلى صعوبات التعبير الكتابي.

- **النتائج الخاصَّة بالسؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية تُعزى إلى (الصف الدراسي، الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (Own way ANOVA)، لتحديد الفروق بين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا، والتي تعزى إلى متغيرات (الصف الدراسي، الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية)، كما يلي:

أولاً: الصف الدراسي:

جدول (5) تباين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة والتي تعزى للصف الدراسي

الصعوبات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
تعلم الاستماع	بين المجموعات	2.080	2	1.040	1.154	0.317
	داخل المجموعات	328.057	364	0.901		
	المجموع	330.137	366			
تعلم التحدث	بين المجموعات	4.732	2	2.366	2.857	0.059
	داخل المجموعات	301.441	364	0.828		
	المجموع	306.173	366			
تعلم القراءة	بين المجموعات	6.463	2	3.232	3.783	0.024
	داخل المجموعات	310.912	364	0.854		
	المجموع	317.375	366			
تعلم الكتابة	بين المجموعات	5.197	2	2.599	2.774	0.064
	داخل المجموعات	341.037	364	0.937		
	المجموع	346.234	366			

قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية 364/2 تعادل 3.09

يوضح جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم مهارة الاستماع، أو التحدث، أو الكتابة باللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا تعزى إلى اختلاف الصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي. حيث جاءت قيمة (ف) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية، كما أن مستوى دلالتها جاء أكبر من 0.05.

كما يوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3.783، وهي أكبر من قيمتها الجدولية. كما أن مستوى دلالتها بلغ 0.024، وهو أصغر من 0.05.

وللتحقق من اتجاه هذه الفروق في درجة صعوبات تعلم مهارة القراءة بالإنجليزية عن بُعد والتي تعزى إلى اختلاف الصف الدراسي، تم حساب معامل (LSD) كما هو موضح في جدول (4-7):

جدول (6) تحديد اتجاه الفروق بين صعوبات تعلم مهارة القراءة عن بُعد والتي تعزى للصف الدراسي

الصعوبات	فئة-1	المتوسط	فئة-2	المتوسط	الدلالة
تعلم القراءة	الصف الرابع*	3.50	الصف الخامس	3.25	0.039
	الصف الخامس	3.25	الصف السادس*	3.54	0.013

***= الفئة التي تتجه الفروق إليها**

ويشير جدول (6) إلى وجود فروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم مهارة القراءة عن بُعد عبر منصة مدرستي تُعزى إلى اختلاف الصف الدراسي، بين الصفين الرابع والخامس، ولصالح الصف الرابع الابتدائي. كما توجد فروق في هذه الصعوبات تتباين بين الصفين الخامس والسادس أيضاً، وهي لصالح الصف السادس.

وتعود هذه النتيجة إلى أن الخبرة التي يكتسبها الطلبة خلال دراسة اللغة الإنجليزية تختلف من سنة لأخرى، حيث تتراكم لديه المعرفة بالمهارات اللازم اكتسابها ومنها مهارة القراءة، وربما تبرز الفروق في مهارة القراءة على وجه التحديد بسبب أهمية هذه المهارة وتشعب متطلباتها وتعقيدها، حيث تتطلب القراءة الصامتة أولاً بالعين فقط، ومن ثم يقوم الطالب بالتفكير في الكلمة، ثم يحاول نطقها

النطق الصحيح، والذي يعتمد بدوره على مدى صعوبة الكلمة وهجائها، إلى جانب ما يعانيه الطالب من الرهبة والتوتر أثناء القراءة خوفاً من القراءة بشكل غير صحيح وتعرضه للنقد. لذلك فقد تُعزى هذه النتيجة إلى صعوبة وتعقيد هذه المهارة.

ثانياً: الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية:

جدول (7) تباين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة والتي تعزى للخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية

الصعوبات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
تعلم الاستماع	بين المجموعات	2.965	3	0.988	1.096	0.351
	داخل المجموعات	327.172	363	0.901		
	المجموع	330.137	366			
تعلم التحدث	بين المجموعات	4.325	3	1.442	1.734	0.160
	داخل المجموعات	301.848	363	0.832		
	المجموع	306.173	366			
تعلم القراءة	بين المجموعات	3.441	3	1.147	1.326	0.265
	داخل المجموعات	313.934	363	0.865		
	المجموع	317.375	366			
تعلم الكتابة	بين المجموعات	5.593	3	1.864	1.987	0.116
	داخل المجموعات	340.641	363	0.938		
	المجموع	346.234	366			

قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية 3/363 تعادل 2.70

يوضح جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم مهارات اللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا تُعزى إلى اختلاف الخبرة السابقة في دراسة اللغة الإنجليزية (في رياض الأطفال، أو الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، أو في مدرسة سابقة، أو دراسة الإنجليزية لأول مرة في الصف الرابع الابتدائي). حيث جاءت قيمة (ف) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جمع المحاور، كما أن مستوى دلالتها جاء أكبر من 0.05؛ ما يدل على عدم تأثر استجابات أفراد عينة الدراسة بخبرتهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة بغض النظر عن خبرتهم في تعلم اللغة الإنجليزية هم حديثي عهد بالتعلم عن بُعد الذي أجبروا عليه بسبب انتشار جائحة كورونا، وضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي؛ لذلك فجميعهم واجهوا الصعوبات ذاتها إلى حدٍ ما، لذا لا توجد فروق فيما يواجهون من صعوبات تعود إلى الخبرة في تعلم اللغة الإنجليزية تحديداً.

توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- نظراً لوجود صعوبات كبيرة تواجه الطلبة في تعلم مهارة التحدث التي جاءت في المرتبة الأولى من بين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا؛ توصي الباحثة بتفعيل التواصل بين الطلبة عن بُعد حتى لا يختلف الوضع عن التعلم التقليدي، وذلك من خلال التركيز على تقسيم الطلبة إلى مجموعات أثناء تعلم هذه المهارة تحديداً.

2- نظراً لصعوبة تعلم مهارة الكتابة والتي جاءت في المرتبة الثانية من بين صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بُعد أثناء جائحة كورونا؛ توصي الباحثة بترشيح اللغة الإنجليزية لتكون ضمن المواد التي يُطبق عليها أسلوب التعلم المدمج.

3- توفير آلية مناسبة عبر منصة مدرستي تمكّن الطلبة من الحصول على التغذية الراجعة الفورية أثناء تعلم اللغة الإنجليزية في حالة التعليم المتزامن والتفاعل مع المعلمة، كأن ترسل المعلمة رسالة تصحيحية فورية بشكل شخصي وغير علني لكل طالبة على حدة.

4- تطوير التقنيات المستخدمة عبر منصة مدرستي والتي تدعم المعلمة في تصميم المحتوى المناسب، كمقاطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية لاستخدامها في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية التي تتطلب ذلك كمهارة الاستماع والقراءة في حالة التعليم غير المتزامن.

5- تقنين أعداد الطلبة في الصفوف الافتراضية عبر منصة مدرستي حتى يتمكن المعلمون من إدارة الصف بكفاءة، ويحصل جميع الطلبة على فرصة عادلة لممارسة مهارات اللغة الإنجليزية وإتقانها.

6- العمل على إكساب الأطفال في عمر ما قبل المدرسة (4-6) سنوات بعض مهارات اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال التركيز عليها في معايير التعلم المبكر النمائية، وعلى وجه الخصوص معايير التطور اللغوي، ليكون لدى الطالب عند التحاقه بالمدرسة مخزوناً معرفياً كأساس لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية.

7- تشجيع أولياء الأمور على دعم الأبناء أثناء عملية التعلم عن بُعد عبر منصة مدرستي، ورفع مستوى الثقة لديهم من خلال النشرات التحفيزية، وعقد الندوات المتخصصة، وإيجاد دور فاعل لولي الأمر في العملية التعليمية عبر المنصة، وذلك من خلال تواصل المعلمين مع أولياء الأمور، وتزويدهم بتقارير دورية عن مستويات الإنجاز والتحصيل لأبنائهم.

8- وفي ضوء نتائج الدراسة فقد تبين وجود فجوة في الدراسات ذات الصلة بالموضوع؛ لذا تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. واقع تقديم التغذية الراجعة الفورية لطلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر الطلبة.
2. دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.
3. فاعلية التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
4. واقع تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة عبر منصة روضتي من وجهة نظر المعلمات.

قائمة المراجع

أولًا- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، عبد الرزاق؛ أبو راوي، نجاح. (2020). معوقات التعليم عن بُعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، 259-294.
- أبو صلاح، آناء. (2017). صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (4-6) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- الأضم، مروة. (2020). الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(43)، 157-180.
- ترة، مريم؛ ربيع، أميرة. (2020). أزمة جائحة كوفيد 19 والتوسع في التعليم الإلكتروني في مصر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(48)، 49-68.
- الجعافرة، حنان. (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بُعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(33)، 77-91.
- الحمادي، حورية. (2020). صعوبات تدريس مهارة تحدث اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- السبوع، ماجدة. (2021). واقع التعليم عن بعد لمقررات العلوم واللغة الإنجليزية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(8)، 21-34.
- شقديح، فادية. (2019). الجودة النوعية في مؤسسات التعلم عن بُعد التربوية: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. مجلة رسالة المعلم، 56(1)، 126-129.
- صفر، عمار. (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (79)، 2057-2104.
- العتيبي، فهد. (2020). الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم 2020 وارتباطها بمحاور رؤية المملكة 2030 وأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 2(1)، 337-366.
- العريفي، رحاب. (2020). الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعية. مجلة القراءة والمعرفة، (227)، 117-148.
- العطوي، خميس. (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك. مجلة التربية، جامعة أسيوط، 33(10)، 232-272.

- العنزي، أحمد. (2020). واقع التعليم عن بعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. مجلة العلوم التربوية، 6(1)، 218-257.
- قادري، حليمة. (2018). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (48)، 39-51.
- القحطاني، حسين. (2020). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني م وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية للبنين في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، (111)، 1962-1999.
- محمود، خولة. (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 1(3)، 532-556.
- منصة مدرستي. (2021). العودة إلى المدارس، عن مدرستي. تم الاسترجاع بتاريخ: 2021/9/20م، من: https://backtoschool.sa/home/about.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2020). التعليم عن بُعد في العالم العربي: تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا. القاهرة: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو).
- الهباهبة، حنان. (2018). مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 4(1)، 72-93.
- الهويشل، عبير. (2019). درجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من مهارات تنمية الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخرج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- اليونيسكو. (2020). التعليم عن بُعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. الرياض: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4),1-10.
- Bozkurt, A.& Sharma, R. (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis due to Corona Virus pandemic, *Asian Journal of Distance Education*, 15(1),1-7.
- Saavedra, J. (2020). *Supporting the continuation of teaching and learning during the COVID-19 Pandemic: Annotated resources for online learning*. UK: World Bank Group.
- Sanz, I., Sáinz, J., & Capilla, A. (2020). *Effects of the coronavirus crisis on education*. Madrid: Organization of Ibero-American States for Education, Science and Culture (OEI).
- Saudi English Language Framework (SELF). (2014). *English Language Curriculum for Elementary, Intermediate and Secondary Schools in the Kingdom of Saudi Arabia: Grades 4-12*. Riyadh: English Language Development Project.
- Suliman, W.F. (2020). *Investigating English Speaking Difficulties that Encounter ESL Learners*. Master dissertation, British University in Dubai.
- The World Bank. (2020). Remote Learning During COVID-19: Lessons from Today, Principles for Tomorrow. Retrieved from: https://shortest.link/2MSx.